

7831 - حكم المداومة على قراءة سور معينة في صلاة الضحى -

نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

اه يقول في سؤاله الاول اني اصلي صلاة الضحى والحمد لله باستمرار. وقد تعمدت ان قراءة الركعتين الاوليتين سورة هل اتي على الانسان وذلك لانه فيها صفات اهل الجنة وامل من الله ان يجعلني منهم. وفي الركعة الثالثة اقرأ سورة الضحى. لأن الصلاة هي صلاة الضحى - 00:00:00

وفي الركعة الرابعة اقرأ سورة الاخلاص لأن فيها ذكر صفات الله العظيمة التي لا يشاركه فيها احد فهل يجوز الاستمرار على ذلك؟ ام انه يعتبر بدعة؟ يجب ان نتركها؟ افيدونا افادكم الله. الافضل الا تستمر بذلك - 00:00:30 لأن هذا شيء لا اصل له ولا دليل عليه. وربما باعتياده تعتقد انه كالشيء الواجب. فينبغي ان تفعل الاثار وهذا تارة ولا تستمر على قراءة هذه السور فقط. وصلاة الظحي ليس لها من يبرر - 00:00:50

وفي صلاة الضحى فان قسم الله بالضحى شيء اخر غير ما يتعلق بصلوة الضحى. والله يكثر من خلقه بولائه سبحانه وتعالى. لكن يجوز للمؤمن ان بعض السور وبعض الآيات يقرأ بها لكن مع اعتقاد ومع اعتقاده وايمانه بأن هذا شيء ليس من الاسم لانه لا بأس ان يقرأ غيره من الآيات - 00:01:10

فمع هذا الاعتقاد لا حرج. لكن الاولى والافضل ان تستمر على هذا الشيء بل تقرأ تارة كذا وتارة كذا حتى لا تعتاد هذا الشيء فتظن انه لازم والنفوس اذا زادت شيء يشق عليها فراقه. وقل هو الله احد بالاخص لها شأن عظيم. فإذا قرأها الانسان محبة لها - 00:01:30 ولما فيها من صفات الله هذا يرجى له خير عظيم. من ثبت ان بعض الصحابة كان يقرأ بها في صلاته بالناس فقال له بعض الصحابة لماذا تلزمها؟ ولا تكتفي بها؟ فقال انها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها. فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50 بلغ النبي ذلك فقال اخبروه ان الله يحبه. اللهم يحبك ايادك الجنة. فإذا قرأ الانسان سورة الاخلاص هذا المعنى او آيات الجنة للشوق الى الجنة او آيات النار للحذر فهذا له خير عظيم لكن لا يلزم ذلك - 00:02:10

حتى لا ااتاك الشيء الذي ليس بالاجر. ثم ايضا قبل ننتقل السنة في الضحى ركعتان هذا اقل شيء اذا اراد ان يزيد في صلاته ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين لا يجمع اربع الجمیع. الافضل ان يصلی ركعتين بتسلیم ثم ركعتین بتسلیم - 00:02:30 لأن الله عليه السلام قال صلاة الليل والنهار مثنی مثنی. وكانت كانت يصلی يصلی من كل ثنتين في الليل والنهار. فالافضل ان انما ممكن الاثنين تأثم بالنبي صلى الله عليه وسلم وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل والنهار مثنی مثنی وهذه الزيادة والنهار - 00:02:50

لا بأس بها عند كثير من العلم. نعم - 00:03:10